

كالأضواء المسيطرة (وهي أضواء مسيطرة حقاً) ولكنها ترى مستقلة عن بقية الصور وقائمة بنفسها ، بدل أن ينظر إليها كنجوم أعظم نظمت في برج وفقاً لقوانين ليست طوع إرادتها^(٣٤) » وإذن فإن هذا التحذير بمثابة نصيحة أن يكون اكتشاف البرج أو المسار العام نقطة بداية ، لاكتشاف تفاصيل أكثر ، وعلاقات أكثر ، هي بمثابة مجموع النجوم التي تكون البرج ، وقوانين الجاذبية التي تحكم مسارها ، إن هذا يتوافق تماماً مع أول كلمتين بدأنا بهما هذا الفصل إحداهما عبر عنها الشاعر الصيني الجالس على محور الأشياء ، والأخرى في أن دور الشاعر أن يناغم الأشياء في وحدة شاملة .